

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد ان حللت الباحثة في هذا البحث تحت الموضوع "الحال وأقسامها في سورة البقرة"

وصلت إلى مaily من النتائج :

١. مالآيات التي ورد فيها حال في سورة البقرة هي الآيات : ٤١، ٢٦٠، ٢٦٣، ٦٧، ٢٩، ١٣٣

٢. ما أقسام الحال في سورة البقرة هي :

١. الحال المؤسسة مثل الكلمة : جاء حال راكباً، في الآية سورة البقرة :

وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيْ بِهِ صَلَّى وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِيْ ثَمَنًا قَلِيلًا
وَإِيَّاهُ فَاتَّقُونَ (٤)

- وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ صَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ مَعْصِيَةَ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي صَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَا تِينَكَ سَعِيَاتٍ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ (٢٦٠)

— وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً صَلَى قَالُوا أَتَتَخْذِنَا هُزُوًّا صَلَى قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٦٧)

٢. الحال المؤكدة

الحال المؤكدة هي التي يستفاد منها بدونها، وإنما يؤتى بها للتوكيد. وهي ثلاثة أنواع :

- ما يؤتى بها لتوكيد عاملها، وهي التي تُوافقه معنًّا فقط، أو معنى ولفظًا. مثل كلمة : تبسم صاحكًا. في الآية سورة البقرة :

أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ صَلِي وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥)

- ما يُؤْتَى بِهَا لِتُوَكِّدَ صَاحِبُهَا. المَثَلُ : حَاءُ التَّلَامِيدُ كُلُّهُمْ جَمِيعاً. وَمَثَلٌ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِيمَا يُلْجِي :

- هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ^٧
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩)

٣ الحال الموطأة مثاً كلامه : لقيتُ خالدًا رجلًا محسناً. في الآية سورة البقرة :

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِيْ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (١٣٣).

٤ الحال الحقيقة مثل كلمة : جئت فرحاً. في الآية سورة البقرة :

— وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَشْيِتاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلٍ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ
أَصَابَهَا وَابْلُ فَاتَتْ أُكُلُّهَا ضَعْفَيْنِ إِنَّ لَمْ يُصْبِحَا وَابْلُ فَطْلَقَلَّى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

(۲۶۵)

٥. الحال الجملة مثل الكلمة : جاء سعيد يركضُ . والتأويل : جاء راكضاً . في الآية سورة

البقرة :

- وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنَ أَجَلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرُّ حُوْهُنَّ بِمَغْرُوفٍ وَلَا
تَمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا حَمْ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَحَدُّوا آيَاتِ اللهِ هُنُّوا حَمْ
وَأَذْكُرُوْا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةُ يَعْظِمُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللهَ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْمٌ (٢٣١)

٦. الحال شبه الجملة مثل كلمة الظرف : رأيت الهلالَ بين السحاب، مثل كلمة الجار والمحرر: نظرتُ العصفورَ على الغصن. في الآية سورة البقرة :

وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (٦١) اللهِ قَلَى ذَالِكَ بَأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ قَلَى ذَالِكَ بِمَا عَصَوْا
خَيْرٍ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ قَلَى وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذُّلُّ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ
مِنْ بَقْلِهَا وَقَثَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا صَلَى قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ تَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ

—إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِيْ فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَاحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤)

٧. الحال المفردة مثل الكلمة : قرأتُ الدرسَ مجتهداً . وكتاب مجتهدين ، وتعلمناه مجتهدين . في الآية

سورة البقرة :

نَعْفِرُكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨)

ب. الاقتراحات

الحمد لله والشكر لله وبتوفيقه وعونه تستطيع الباحثة أن تُنهيًّا هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "الحال وأقسامها في سورة البقرة" واعتمدت الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيد عن الكمال وعلى هذا ترجو الباحثة بين القراء والباحثين أن يلتحقوا التصحيح على الأخطاء والنقصان. فشكراً كثيراً على كل ما ورد منكم من التصحيحات.